



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم اللغة العربية



# أثر استراتيجيتي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء

رسالة تقدمت بها الطالبة

(نهى كريم إسماعيل مهدي العكدي)

إلى مجلس كلية التربية الأساسية \ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف الاستاذ الدكتور

محمد عبد الوهاب عبد الجبار الدليمي

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ وَ لَقَدْ كُنَّا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا ﴾

﴿ عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴾

صدق الله العظيم | سورة الانبياء الآية ١٠٥



## إقرار المشرف

أشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ ( اثر استراتيجيتي أوجد الخطأ  
والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء) التي  
قدمتها الطالبة (نهى كريم إسماعيل مهدي المكيدي) قد جرى بإشرافي في جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية  
(طرائق تدريس اللغة العربية)

الوقيع :

الاستاذ الدكتور

محمد عبد الوهاب عبد الجبار الدليمي

التاريخ : ١ / ١ / ٢٠١٧ م.

بناءً على اقرار المشرف ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الاستاذ الدكتور

مازن عبد الرسول سلمان

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : ١ / ١ / ٢٠١٧ م.

## إقرار الخبير اللغوي

اشهد بإنني قد قرأت الرسالة الموسومة ( **اثر استراتيجيتي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء** ) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد منها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الاسلوب وصحة التعبير.

### التوقيع

الاسم : بشرى عبد المهدي إبراهيم

التاريخ : ١ / ٢٠١٧ م.

## إقرار الخبر العلمي

أشهد ان هذه الرسالة الموسومة ( **أثر استراتيجتي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء** ) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم : رقية عبد الائمة العبيدي

التاريخ: ١ ١ ٢٠١٧ م.

## إقرار الخبر الاحصائي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ ( **أثر استراتيجتي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء** ) ، التي تقدمت بها الطالبة ( **نهي كريم إسماعيل مهدي** ) ، إلى كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية ) ، قد تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية وقدمت المشورة الخاصة بها ، ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم : هيثم يعقوب يوسف

التاريخ : ١ ١ ٢٠١٧ م

## اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ  
**(اثر استراتيجيتي اوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني  
المتوسط في مادة الإملاء)** وقد ناقشنا الطالبة **(نهي كريم إسماعيل مهدي العكيدي)**  
في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونعقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير  
في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية) بتقدير ( ) .

عضو اللجنة :

الاسم : ضياء عبد الله التميمي  
التوقيع :  
التاريخ :

عضو اللجنة :

الاسم : هيفاء حميد حسن  
التوقيع :  
التاريخ :

رئيس اللجنة :

الاسم : عادل عبد الرحمن العزي  
التوقيع :  
التاريخ :

عضواً ومشرفاً :

الاسم : محمد عبد الوهاب الدليمي  
التوقيع :  
التاريخ :

مصادقة الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية | جامعة ديالى المنعقد بتاريخ ١ |  
٢٠١٧

أ.م.د حيدر شاكر مزهر

عميد كلية التربية الاساسية وكالة

٢٠١٧ | |

# الإهداء

إلى...

- أشرف الخلق معلم البشرية ومنبع العلم... نبي الرحمة والهداية سيدنا محمد  
(صلى الله عليه وسلم)

- من أفنى عمره في تربيتي..... من جعلني أشعر بمخافة الله ورباني على  
القيم الصحيحة والطريق المستقيم والذي الحبيب حفظه الله لنا.

- من الجنة تحت قدميها..... من سهرت الليالي ينبوع الحنان والأغلى  
في هذا الوجود والدتي الحنونة اطال الله في عمرها

- أخواتي الغاليات وأخي الحبيب (عباس)

- أخي وزميلي الطيب صاحب الخلق الرفيع.... الذي طالما حلم بأن يكمل  
مسيرته الدراسية وإنجاز بحثه.... عقيل عبد العالي جبار الحجامي (أبا ازل)  
مرحمه الله واسكنه الجنة بلا سابق حساب

عرفانا بالجميل إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و امتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم الانبياء سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن اتبعهم أجمعين إلى يوم الدين ...

الشكر والحمد لله الذي أعانني على انجاز هذا البحث المتواضع وشكره تعالى يُلْزمني أن أشكر كل من مدّ لي يد العون وأسدَى النصيحة ، أو دعا لي ، وعلى رأسهم مشرفي الاستاذ الدكتور (( محمد عبد الوهاب الدليمي )) من جهد ونصح ومتابعة وأراء سديدة ..... حفظه الله واطال في عمره .

كما اتقدم بخالص شكري إلى من يستحق لقب الاب الثاني ، إلى من ملأ قلبي تفاؤلاً وأملاً حين كنت أشعر بأن المسيرة شاقة وطويلة ، الاستاذ الدكتور (( رياض حسين المهداوي )) دمت طيباً نقياً إيها البهي... حفظك الله اينما كنت

كما اتقدم بخالص شكري إلى اعضاء لجنة السمنار الذين كان لهم فضل كبير بمساعدتي و لما اسدوه من نصح وما قدموه لي من توضيح وملاحظات أغنت البحث كثيراً وهم : (أ. د عبد الحسن عبد الامير العبيدي ، أ.د مثنى علوان الجشعمي ، أ.د اسماء كاظم فندي ، أ.د عادل عبد الرحمن العزي ، أ.د رياض حسين المهداوي ، أ.د هيفاء حميد ، أ.د محمد عبد الوهاب الدليمي ، )

كما اتقدم بخالص شكري إلى السادة الخبراء والمحكمين لما قدموه من ملاحظات وتوجيهات إضافة للبحث الكثير من الدقة والرصانة، ولا انسى ان اشكر موظفي المكتبة في كلية التربية الاساسية .

وأخيراً أشكر كل من أبدى المساعدة في إنجاز هذا البحث ، داعية الله أن يوفقني والجميع لما فيه الخير والصلاح .



## ملخص البحث

هدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجيتي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة إملاء ، ولتحقيق هدف البحث لابد من اختبار صحة فرضياته :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن الإملاء على وفق إستراتيجية أوجد الخطأ وبين تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الإملاء بالطريقة التقليدية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن الإملاء على وفق إستراتيجية المواجهة (إكشفا أوراقك) ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الإملاء بالطريقة التقليدية.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن الإملاء على وفق إستراتيجية أوجد الخطأ ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن الإملاء على وفق إستراتيجية المواجهة (إكشفا أوراقك).

وأختيرت عشوائياً عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة المسرة للبنات التابعة لمركز المحافظة ديالى (بعقوبة) للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧)، تكونت العينة من (١٠٤) طالبات، بواقع (٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و(٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و (٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة إحصائياً بين طالبات مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات هي : ( درجات العام السابق ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للوالدين ، اختبار الذكاء )

وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) فقرة لسؤالين الأول (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والثاني (١٥) فقرة من نوع التكميل ، واستخرج ثباته وصدقته ، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية : (تحليل التباين الاحادي ، مربع كاي ، معامل الصعوبة والسهولة ، معامل التمييز ، فاعلية البدائل الخاطئة ، طريقة الفا كرونباخ ، معادلة توكي )، وحددت الباحثة المادة العلمية وهي خمسة موضوعات من كتاب الإملاء (همزة القطع ، همزة الوصل ، همزة المتوسطة على الألف والواو والياء ) ، وصاغت الاهداف على وفق تصنيف بلوم للمستويات الثلاثة

(المعرفة ، الفهم ، التطبيق ) إذ بلغ عدد الاهداف ( ٤٣ ) هدفاً سلوكياً وأعدت الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها لمجموعات البحث الثلاث.

وبعد انتهاء التجربة التي استمرت (١٠) أسابيع ، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك)، على المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية أوجد الخطأ وتفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق استراتيجية أوجد الخطأ على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بإمكانية استعمال استراتيجيات التعلم النشط الحديثة في تدريس مادة الإملاء للصف الثاني المتوسط لما لها من أثر إيجابي ملموس في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات .

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	واجهه الرسالة
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرفين
خ	الإهداء
د	شكر و امتنان
ذ	ملخص الرسالة باللغة العربية
ز	ثبت المحتويات
س	ثبت الجداول
ص	ثبت الاشكال
	ثبت الملاحق
٢٣ - ١	<b>الفصل الأول : التعريف بالبحث</b>
٥ - ٢	مشكلة البحث
١٧ - ٦	أهمية البحث
١٨ - ١٧	هدفا البحث وفرضياته
١٨	حدود البحث
٢٣ - ١٩	تحديد المصطلحات
٦٧-٢٤	<b>الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة</b>
٢٩ - ٢٥	النظرية البنائية
٤٦ - ٣٠	التعلم النشط
٤٨-٤٦	التحصيل
٥٦ - ٤٩	الإملاء
٥٧	عرض الدراسات السابقة
٦٦ - ٥٨	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٦٧	جوانب الافادة من الدراسات السابقة

٩٧ - ٦٨	<b>الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)</b>
٦٩	أولاً: منهج البحث
٧٠ - ٦٩	ثانياً : التصميم التجريبي
٧٣ - ٧١	ثالثاً: مجتمع البحث وعينته
٨١ - ٧٤	رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث
٨٤ - ٨١	خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة
٨٧ - ٨٤	سادساً: متطلبات البحث
٩٣ - ٨٧	سابعاً: أداة البحث
٩٤	ثامناً : اجراءات تطبيق التجربة
٩٧ - ٩٤	تاسعاً : الوسائل الاحصائية
١٠٣ - ٩٨	<b>الفصل الرابع (عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)</b>
١٠١ - ٩٩	عرض النتيجة
١٠٢ - ١٠١	تفسير النتيجة
١٠٢	الاستنتاجات
	التوصيات
١٠٣	المقترحات
١١٦ - ١٠٤	<b>المصادر</b>
١١٥ - ١٠٥	المصادر العربية
١١٦	المصادر الأجنبية
١٥٨ - ١١٧	الملاحق
A-B	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٩	المقارنة بين حجرة الدراسة البنائية وحجرة الدراسة التقليدية	١
٦٠ - ٥٨	عرض الدراسات السابقة	٢
٧٠	التصميم التجريبي	٣

٧١	اسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنات وموقعها في مدينة بعقوبة \ المركز للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧	٤
٧٣	عدد طالبات مجموعات البحث ( عينة البحث) قبل الاستبعاد وبعده	٥
٧٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦	٦
٧٥	نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦	٧
٧٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث محسوباً بالشهور	٨
٧٧	نتائج تحليل التباين الأحادي لأعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث	٩
٧٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار الذكاء لطالبات مجموعات البحث الثلاث	١٠
	نتائج تحليل التباين الاحادي لمجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء	١١
٨٠	تكرارات التحصيل الدراسي لأبء مجموعات البحث الثلاث وقيمة (كا <sup>2</sup> ) المحسوبة والجدولية	١٢
٨١	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعات البحث الثلاث وقيمة (كا <sup>2</sup> ) المحسوبة والجدولية	١٣
٨٤	توزيع حصص مادة الإملاء على طالبات مجموعات البحث	١٤
٨٥	موضوعات مادة الإملاء للصف الثاني المتوسط المحددة للتجربة	١٥
٨٩	جدول المواصفات (الخريطة الإختبارية )	١٦
٩٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأختبار البعدي لطالبات مجموعات البحث الثلاث	١٧
١٠٠	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي	١٨
	الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث على معادلة توكي HSD	١٩

## ثبت الاشكال

ت	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١-	اسس التعليم النشط	٣٣
٢-	صفات بيئة التعلم النشط	٣٨
٣-	دور المدرس في التعلم النشط	٤٢
٤-	شكل توضيحي لاستراتيجية اوجد الخطأ	٤٤
٥-	شكل توضيحي لاستراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك)	٤٥

## ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١-	كتاب تسهيل مهمة	١١٨
٢-	درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للعام السابق	١١٩
٣-	الاعمار الزمنية لطالبات مجموعات البحث الثلاث	١٢٠
٤-	درجات طالبات البحث الثلاث في اختبار الذكاء	١٢١
٥-	استبانة جمع المعلومات	١٢٢
٦-	الاهداف العامة لمادة الاملاء	١٢٣
٧-	اسماء الخبراء والقابهم العلمية مرتبة بحسب القلب العلمي الحروف الهجائية	١٢٤-١٢٥
٨-	صلاحية الاهداف السلوكية	١٢٦-١٢٩
٩-	خطة تدريسية انموذجية في تدريس الإملاء على وفق استراتيجية أوجد الخطأ	١٣٠
١٠-	خطة تدريسية انموذجية في تدريس الإملاء على وفق استراتيجية المواجهة (اكشف اوراقك)	١٣٧

١٤٣	خطة تدريسية في مادة الإملاء على وفق الطريقة الاعتيادية	-١١
١٥٠	الاختبار البعدي	-١٢
١٥٦	معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار	-١٣
١٥٧	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار	-١٤
١٥٨	درجات الاختبار البعدي لطالبات مجموعات البحث الثلاث	-١٥

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: فرضيات البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً: تحديد المصطلحات





## أولاً :- مشكلة البحث

إنَّ مشكلة تزايد الأغلط الإملائية عند الطلبة من مشكلات اللغة العربية التي أدت إلى أزيد الشكوى من قبل المدرسين وأولياء امور الطلبة والمعنيين في العملية التعليمية ، ولم تقتصر هذه المشكلة على المرحلة الابتدائية وانما انتقلت إلى المرحلة المتوسطة والاعدادية وصولاً إلى المرحلة الجامعية ، وتعود اسباب تلك الاخطاء إلى عدم المام الطلبة بمهارات الكتابة الصحيحة ، وعدم اتقانهم للقواعد الإملائية في اللغة العربية ، ويتطلب من المعلمين في المدارس الابتدائية متابعة الاخطاء الإملائية عند تلامذتهم وتصحيحها باستمرار، ويجب تعويدهم على الكتابة الصحيحة لكي لا ترافقهم هذه الاخطاء الإملائية إلى المراحل الدراسية الأخرى ، ومن المعلوم أنَّ التعليم في المرحلة الابتدائية هو الاساس الذي تعتمد عليه العملية التعليمية.

ومن المشكلات المهمة والشائعة التي يقع فيها الطلبة بكثرة هي ضعف التمييز بين همزتي القطع والوصل ، أتكون همزة قطع أم همزة وصل وذلك لتقاربهما في الصورة والنطق معاً . ( الرحيم وآخرون ، ١٩٩٧ : ٨٤ ) ، ومن الصعوبات التي تواجه الطلبة هي كثرة اختلاف العلماء في قواعد الإملاء واضطرابهم فيها، لذلك تعددت القواعد وصعب رسمها ، واختلفت الكتابة بين الافراد وبين الشعوب العربية ، فالهمزة المتوسطة في كلمة يقرؤون مثلاً ترسم على ثلاثة أوجه : يقرؤون ، ويقرأون، ويقرؤون، وكلها رسم صائب. (زاير ويونس، ٢٠١٢ : ١٣٣)

ويشكل الضعف الإملائي ظاهرة تستحق الوقوف عندها لدى متعلمي المرحلة المتوسطة والتعرف على أبعادها ، وتحديد أسبابها ، واقتراح الحلول المناسبة لها لأنها مرحلة مهمة لإعداد متعلمين قادرين على معرفة القواعد الإملائية الصحيحة وممارستها بشكل سليم ومناسب في المراحل الدراسية المقبلة. (شحاتة، ١٩٨٤ : ١١)



وتتوزع الأغلط الإملائية التي يقع فيها الطلبة بين أطراف العملية التعليمية ، إذ تتعاون هذه الأطراف على خلق مشكلة ما وكلُّ بحسب نصيبه، فمنها ما يتصل بالمدرس ، ومنها ما يتصل بالطالب ، ومنها ما يتصل بخصائص اللغة المكتوبة ، ومنها ما يتصل بطريقة التدريس.(الدليمي، ١٩٩٩: ١٨٠)

ويوضح زاير وآخرون ، أسباب الأغلط الإملائية التي يقع فيها الطلبة ومنها " المدرس" وله أثر في ضعف الطلبة في مادة الإملاء نتيجة لعدم إلمام بعض المدرسين بقواعد الإملاء إماماً كافياً وعدم تصويب أخطاء الطلبة مباشرةً ، فضلاً عن معاناتهم من زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وعدم إدراك المدرس الأخطاء التي تشيعُ بين الطلبة ، إذ تبدأ المشكلة في المراحل الثلاث الأولى للدراسة الابتدائية فيهمل بعض معلمي المرحلة الابتدائية تعلم التلميذ الأصول الصحيحة لرسم الحرف الواحد فنلاحظ ان بعض المعلمين ولكثرة اعداد المتعلمين في الشعبة الواحدة يهمل تعليم التلاميذ الرسم الصحيح لبعض الحروف الصعبة كالعين والغين الوسطيتين اذ يرسمها اغلب التلاميذ كالفاء من دون نقاط وهو الحال مع الحاء والحاء والجيم الوسطية أو الأخيرة المتصلة بما قبلها من الحرف.

ومن الأسباب الأخرى " الطالب" وقد يكون ضعف الاداء الإملائي للطالب ناتج عن شروده الذهني داخل غرفة الصف ، أو بسبب ضعف البصر أو السمع فضلاً عن اهمال كثير من الطلبة وفي مراحل عمرية وعلمية متقدمة كطلبة الجامعات أو طلبة الدراسة الاعدادية لتطوير قدراتهم الإملائية والخطية



مع انهم وصلوا لمرحلة عمرية تمكنهم من تطوير قدراتهم الإملائية والكتابية بيد انهم لا يبادروا بأي خطوة باتجاه التطوير. (زاير واخرون، ٢٠١٥: ٤٤) ، وهناك عوامل ترجع إلى الادارة المدرسية والنظام المدرسي، وتتمثل في تحميل المدرسين أعباء متعددة وارتفاع كثافة الصف الدراسي ، وقلّة أعداد المدرسين، وعدم وجود حوافز تشجيعية للمدرسين الأكفاء ، والنقل الآلي للطلبة. (زاير، ويونس، ٢٠١٢: ١٣٠)

ويرى العزاوي أنّ من مشكلات تدريس الإملاء المهمة هي طريقة التدريس ، إذ إنّ طرائق التدريس المتبعة حالياً لا تشجع الطلبة في الاقبال على تعلّم لغتهم ، فكل درس لا يشيع الرضا في نفوس الطلبة يفقد قيمته التربوية. (العزاوي ، ١٩٨٨: ١٧٤) ، فغالباً ما تكون طريقة التدريس اختبارية تعتمد اختبار الطلبة في الكلمات الصعبة والمطولة ، زيادة عن فصل الإملاء عن فروع اللغة العربية الاخرى. (النعيمي، ٢٠٠٤: ١١٨)

وترى الباحثة أن مشكلة الأغلاط الإملائية من المشكلات الشائعة التي تشكل عقبة تعوق الكلمة والتي يقع فيها الطلبة في مختلف المراحل الدراسية ، وتتفق مع كثير من الباحثين في الاسباب التي تؤكد ضعف الطلبة في الإملاء والتي تعود إلى الطرائق التدريسية التقليدية التي لا تلبي رغبات وميول الطلبة في فهم قواعد الإملاء.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت مادة الإملاء كدراسة هجرس (١٩٧٧) ، ودراسة عطية (١٩٨٧) ، ، والتكريتي (٢٠٠٢) ، ودراسة العزاوي (٢٠٠٨) وغيرها من الدراسات ، الا أن هذه المشكلة ما زالت قائمة ، لذا وجب التفكير في معالجة هذه المشكلة والاختفاء المتكررة



والتغلب عليها فعزمت الباحثة على تجريب استراتيجيتي (أوجد الخطأ والمواجهة "اكشف أوراقك") لعلها تسهم في معالجة هذه المشكلة أو تخفف من حدتها، واختارت الباحثة طالبات الصف الثاني المتوسط لما يتمتعن به من نضج عقلي ومستوى من التفكير يتلاءم مع متطلبات البحث.

---

هجرس، مهدي صالح ، الاخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية ومقترحات علاجها ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ م. (رسالة ماجستير غير منشورة )

عطية ، محسن علي ، الاخطاء الاملائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، دراسة مقارنة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ م. (رسالة ماجستير غير منشورة )

التكريتي ، صابر عوين جمعة ، الاخطاء الإملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٢ م. (رسالة ماجستير غير منشورة )

العزاوي ، نضال مزاحم رشيد ، بناء برنامج لتدريس مادة الإملاء لطلبة الصف الاول المتوسط في ضوء اهداف المادة وتطبيقه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٨ م. (رسالة ماجستير غير منشورة )

### ثانياً :- أهمية البحث

التربية هي الأسلوب والأداة التي تضع الإنسان في بداية طريق النمو والاستفادة من الوسط الاجتماعي القائم على المبادئ السامية التي تؤكد على عملية التعليم. (بكار، ٢٠١١، ٢٠: ٢٠)، فهي ظاهرة طبيعية في الانسان والتي تربطه بمكتسبات الحضارة الإنسانية، وتجعله وريثاً لها؛ وهذه الظاهرة تتم عن طريق المحاكاة في المحيط أو المجتمع. (مارون، ٢٠١١، ١٢٨: ١٢٨)

وللتربية - منذ القدم - مكانة خاصة في حياة المجتمعات والأفراد، ففيما يتعلق بالمجتمع تمثل التربية دوراً مهماً في المحافظة على تراث المجتمع، وأنها أداة تقدم هذا التراث وتطويره وإغنائه، وعن طريق التربية يتم توفير أكثر عناصر تنمية المجتمع وتقدمه الحضاري، وذلك عبر إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة. ومن هنا تنطلق العملية التربوية من فلسفة المجتمع وأهدافه، وتتجه نحو المستقبل ساعية إلى تحقيق تطلعات المجتمع ومراميه. وفيما يتعلق بالفرد تهدف التربية إلى توفير الفرص الضرورية لتنمية جوانبه الشخصية، وتمكينه من تحقيق أقصى إمكاناته، والوصول به إلى مايريد، ولتحقيق هذه الأهداف تعمل التربية على توفير سبل التفاعل مع المعرفة المتطورة لمواجهة المشكلات وتنمية شخصيته بجهوده الذاتية. (زاير وعبد الجبار، ٢٠١٥: ١٦ - ١٧)

وإنّ المفهوم العام للتربية هو عملية تآثر مستمر وموجه غايته تعديل سلوك الدارسين لها. (ظافر والحمادي، ١٩٨٤: ١٧)، لذلك تسعى التربية إلى إعداد طلبة متعلمين قادرين على التفكير والابداع في مجتمعاتهم وإعدادهم للحياة المستقبلية. (الحيلة، ١٩٩٩: ١٩)

إنّ اللغة ظاهرة إنسانية، نشأت وتطورت مع الإنسان وهي أداة للتواصل بين الأفراد، وليست غاية في حد ذاتها، كما أنها أداة للتفكير

وبينها وبين الفكر صلة محكمة ، واللغة قدرة ذهنية تتكون من معانٍ وألفاظ وأصوات ، وهي خاصة بالإنسان الذي يولد ولديه استعداد فطري لاكتساب لغة المحيط الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.(عيد، ٢٠١١: ٢١) فهي ليست مجرد رموز وأدوات بل مرآة للأمة وطرائق تفكيرها ، فضلاً عن تعبيرها عن فلسفة الأمة في حياتها.(زاير وعايز، ٢٠١١: ١٣) ، وبذلك يرتبط التفكير باللغة ارتباطاً وثيقاً ولا يمكن الفصل بينهما.(الهاشمي، ٢٠٠٥: ٥٠) ، فلا لغة دون التفكير ولا تفكير دون اللغة ، والتفكير هو المحرك الأساسي لعملية إنتاج اللغة وتنظيمها وترتيبها بحسب ما يتطلبه الموقف الذي يتعرض له الفرد ، فاللغة ترتبط بالتفكير بشكل مباشر أو غير مباشر.(نبيل وآخرون، ٢٠٠٣: ١٢٩)

**تُعَدُّ اللغة أداة المدرس ووسيلته الرئيسية في التعليم والتعلم فمن طريقها:-**

أ- يكتسب الطلبة المفردات والتراكيب والجمل وتنمو ثروتهم اللفظية ويعبرون عن حاجاتهم ومشكلاتهم ويتصلون بالآخرين .

ب- يكتسبون بها المهارات والقدرات التي تجعلهم مستمعين مجيدي الاستماع.

ج - يكتسبون المهارات القرائية المختلفة كالتعريف والفهم والسرعة واستخدام السياق ، والتراكيب وحل المشكلات والنقد.

د- تنمو مهارات البحث والاستقصاء والكشف عن مصادر المعرفة واستخدام المعاجم.

هـ - تنمو مهارات الطلبة وقدراتهم على التذوق والاحساس بالجمال في التعبير المقروء أو المستمع إليه ، كما يرقى تعبيرهم المنطوق المكتوب.

و- وعن طريق اللغة يعد الطالب للعيش في بيئته ، كما تعده للمواطنة في مجتمعه وتكسبه المهارات والقدرات التي تساعد على العمل والتفوق فيه.

(مدكور، ١٩٩٩: ٤٥٤٦)



واللغة عامة شأن يشترك فيه البشر جميعهم ، فهي من أقوى أدوات الاتصال ، وأهم وسائل اكتساب المعارف والثقافات .(الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٧: ١٠١)

ومما عزز لغتنا العربية القران الكريم ، وهو مهيمن على ما سواه من الكتب الاخرى ، وهذا يقتضي أن تكون لغته مهيمنة على ما سواها من اللغات الاخرى ، وهي لغة خاتم الانبياء والمرسلين أرسله الله للبشرية جمعاء وأختار الله له اللغة العربية ، وهذا يعني صلاحيتها لأن تكون لغة البشرية جمعاء ، وينبغي أن ندرك ابعاد هذه المسألة ، قال تعالى :

﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿٢﴾ عَلَيَّ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٣﴾

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿٤﴾ (سورة الشعراء ١ الآية ١٩٢- ١٩٥) ، فلما وصفها الله بالبيان علم أن سائر اللغات قاصرة عنها ، وهذا وسام شرف وتاج كلال الله به مفرق العربية . (زاير وعبد الجبار، ٢٠١٥: ٣٨)

واللغة العربية تنبع اهميتها من كونها ذات قدرات كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة ، وإنها تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من التعلم والحكمة والفلسفة وانواع المعرفة الاخرى. وهي تتمتع برسوخ وحيوية في الفروع . ومما يزيد من مكانتها وعلو شأنها إنها لغة القران الكريم

وشاهد على ذلك قوله تعالى: ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

(سورة فصلت ١ الآية ٣) (الدليمي والوائي، ٢٠٠٥: ٦٠)

### وتظهر أهمية اللغة العربية من نواحي متعددة :-

من الناحية الدينية: هي اللغة التي يتعامل بها المسلمون في أمر دينهم سواء أكانو يتكلمونها أم لا، فقراءة القران لا تتم إلا بها، لذلك كان القران ولا يزال حافزاً للمسلمين لتعلم لغتهم ، كما أن العربية لغة الصلاة التي يجب أن يؤديها

المسلم خمس مرات في اليوم. والعربية هي لغة الحديث النبوي الشريف ولغة صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولغة الأمة والمجتهدين والعلماء.

**ومن الناحية الحضارية :** إذ تستمد اللغة العربية قيمتها – فضلاً عن أنها لغة القرآن والحديث- من كونها الوعاء الذي يجتمع تراثنا الفكري والحضاري فيه وقد أصبحت بفضل القرآن الكريم والحضارة الإسلامية وجهود علماء المسلمين على مر العصور في مقدمة اللغات الحية ، وساعد على بقائها وانتقالها من جيل إلى جيل ، وهي اليوم واحدة من اللغات الست التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة ، كما تُعد بتراتها الضخم إحدى اللغات الحية في العالم.

**من الناحية القومية:** يتكلم العربية اليوم وفقاً لجغرافية المكان غالبية سكان العالم العربي الذين يزيدون عن (٢٠٠) مليون نسمة ، وهي لغة التفاهم والحديث والتعليم فيما بينهم ، فاللغة العربية توحد بينهم ، وتربط بين شعوبهم وتقوي وحدتهم ، واللغة التي تربط بين تلك الدول لغة الفصحى تستعمل في الكتابة في الاغلب ، والتأليف الجيد في شتى مناحيه وفنونه.

(عطا، ٢٠٠٥: ٤٩)

**وأما من الناحية الاجتماعية:** فتمثل اللغة وسيلة إجتماعية مهمة تجعل من الأفراد متشابهين في الهدف والفكر والمشاعر، وتبادل الاراء فيما بينهم لذا فعن طريق اللغة يقضي الفرد حاجاته الكثيرة ويحصل على مآربه.(نصيرات، ٢٠٠٦: ٢١)

وترى الباحثة أن اللغة العربية هي من أفضل اللغات وأجملها فهي لغة القرآن الكريم وديننا الاسلامي ، لذا ينبغي ان نحافظ عليها ونعطيها جانباً كبيراً من الرعاية والاهتمام ، وان تحظى بعناية كبيرة في العملية التعليمية.





إن الصلة بين فروع اللغة العربية صلة طبيعية ، لأن جميع الفروع تهدف إلى تحقيق غرض واحد وهو سلامة اللغة ، أي تمكين المتعلم من استعمال اللغة استعمالاً سليماً على وفق أنظمة اللغة الصرفية والنحوية والبلاغية والدلالة الكتابية ، فيستطيع الطالب الفهم والإفهام .  
(عيد، ٢٠١١: ٢٦)

ومن فروع اللغة العربية المهمة الإملاء ، فهو إحدى دعائم تعليم التعبير الكتابي في الحياة المدرسية ، و إذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية . (عاشور ومقداد، ٢٠١٣ : ٢٢) (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥ : ٢٤٥)

وتعدُّ الكتابة أحد مستويات اللغة العربية أو أنظمتها الستة وهي: النظام الصوتي ، والنظام الصرفي ، والنظام البلاغي ، والنظام الدلالي ، والنظام النحوي ، والنظام الكتابي ، ونعني بالنظام الكتابي الإملاء والخط وعلامات الترقيم ، والكتابة وعاء تحفظ فيه المعارف والعلوم ولولا الكتابة لبقيت حياة الإنسان حياة بدائية متخلفة . (عيد، ٢٠١١ : ٩٢ - ٩٥ )  
وتعدُّ الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم فهي عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة إجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والإلمام بها.(عاشور ومقدادي، ٢٠١٣ : ٢٣٥)

وللكتابة مكانة عظيمة في العقيدة الإسلامية لما فيها من مكانة دنيوية ودينية مهمة ، لذا جاءت الآيات القرآنية لتبين أهميتها في أكثر من موضع في القرآن الكريم ، ومن هذه الآيات : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ﴾ (البقرة الآية ٢٨٢) ﴿ ذُنَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (القلم الآية ١) ، ولقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم باستعمال الكتابة إذ قال : " قيّدوا العلم بالكتابة " وجعل فداء كل

اسير من أسرى بدر من المشركين ممن لا يتمكن دفع الفدية نقداً  
تعليم عشرة من صبيان المسلمين الكتابة والقراءة . (عبد الحميد  
١٩٩٨: ١٠٨)

والكتابة هي ترات البشرية التي تضي على الإنسان انسانيته وتجعل منه كائناً  
له تاريخ وحضارة ، وهي تنتشر من بلد إلى بلد آخر فيشع نور المعرفة والعلم  
لذا نجد الشعوب تبدأ تعليمها لأطفالها بتدريس القراءة والكتابة منذ نعومة  
اظافرها، وهي الزامية في كل بلاد العلم . (عبيد، ٢٠١٣: ١٢٣)

ولا يختلف اثنان على أهمية الخط ومنزلته السامية في المجال التعليمي  
التربوي ، إذ هو من لوازم الحضارة ، ومظهر من مظاهر الفنون الجميلة  
الراقية ، وقد عرف العرب الخط وأشادوا به فقالوا : القلم أحد اللسانين ، كما أن  
الله سبحانه وتعالى كرمه في كتابه العزيز فقال : ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ

الإنسان ما لم يعلم ﴾ (العلق ١ الاية ٤ - ٥) . (الجعافرة، ٢٠١١ : ٢٥١)

وإن جودة الخط وجماله له تأثير كبير على المكتوب أيا كان نوعه ومجاله،  
فالجودة توضحه وتبين معالمه وقسماته للقارئ حتى لا يخطئ قراءته وتولد في نفسه  
الميل إلى قراءته والرغبة في فهم معانيه ، وبالمقابل فإن الخط الرديء غير الواضح  
يصعب معه فهم المكتوب ويتعذر معه الوصول إلى ما يهدف إليه الكاتب من أفكار  
ومعان وقد يهمل القارئ المادة المكتوبة بخط رديء رغم احساسه بأهميتها. (قورة  
١٩٧٧: ١٧٧)

لذا من الضروري العناية بالخط والابتعاد عن الخطأ في الكتابة  
والتدوين ، وللمكانة التي يتصدرها الإملاء بين فروع اللغة العربية ، إذ تتضح  
أهميته بأنه الأداة الرئيسية لنقل الفكر من الكاتب إلى القارئ نقلاً سليماً ، إذ يُعدُّ  
وسيلة اتصال بالتراث المكتوب وهو من وسائل التماسك الاجتماعي كأداة  
اتصال بين الافراد والجماعات ، من خلاله يقف القارئ على ما كتبه الآخرون

من علم أو فن أو أدب ، فضلاً عن أنها مظهر من مظاهر الشخصية إذ أن عدم تمكن الفرد منها على أي مستوى من مستويات التدريس يقلل من قيمته.(عطا،٢٠٠٦:٢٣٢)

وعلم الإملاء من المهارات الأساسية في الكتابة ، لأنَّ غاية هذا العلم نقاء الكتابة من الأخطاء والبعد بها عن الأهواء ، وشرف علم الإملاء وفضله يأتي من أنَّ كلُّ علم محتاج إليه ، ولاغنى له عنه.(زاير وآخرون،٢٠١٥:٥) ، وإن تعلم الإملاء عملية عقلية تتضمن التفكير وليس الحفظ فلا بد من تدريب الطلبة على توظيف المفردات بشكل مكثف ، ومن خلال السياقات الكتابية الهادفة وليس من خلال التدريبات المجردة المعتمدة على قوائم الكلمات البعيدة عن معجمهم اللغوي .(زايد،٢٠١٣: ١١٠)

وللإملاء منزلة كبيرة في لغتنا العربية ، فهو من الاسس المهمة للتعبير الكتابي، وهو وسيلة لتعلم الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء، ذلك أن الخطأ الكتابي الإملائي يشوه الكتابة ، وقد يعوق فهم ما هو مكتوب كما أنه يحط من قدر كاتبه. ويستطيع المعلم أن يحكم على مستوى الطالب بعد أن ينظر في الدفتر الذي يكتب فيه الإملاء لأن الإملاء مقياس دقيق للمستوى الذي وصل إليه في التعلم. (عيد،٢٠١١: ١٠٢- ١٠٣)

وبذلك تظهر أهمية الإملاء في اللغة بكونه يؤدي مهمته اللغوية بالتوفيق بين القراءة والكتابة الصحيحة والخط الجميل عن طريق رسم الحروف وترتيبها لتركيب الكلمات بشكل يؤدي إلى فهم المعنى.(الالوسي،٢٠٠٨:٧)

### وللإملاء فوائد كثيرة تتصل بالمهارات الخاصة باللغة فهو:-

- أ- تدريب على الكتابة الصحيحة والتهجي الصحيح.
- ب- يساعد على التمييز بين الأصوات اللغوية المتقاربة مثل س، زات، طا، ك،ق، وغيرها.

ج- يزيد الإملاء في معرفة المتعلم بالتراكيب اللغوية والمفردات.

د- يساعد الإملاء المتعلم على تعلم الترقيم. (الشمري والساموك، ٢٠٠٥: ٢٠١)

والإملاء بصورة عامة يقسم إلى عدة أنواع ويراعي في التقسيم التدرج الطبيعي في الانتقال من السهل إلى الصعب ومنها:-

### ١- الإملاء المنقول:-

ويكون بعرض النص على السبورة أو في بطاقات خاصة أو في كتاب معين ثم يُقرأ هذا النص ويناقش. ويتولى المعلم تحليل بعض الكلمات وتهجئتها وتوضيحها شفهيًا ، ثم يبدأ التلاميذ بعد ذلك بنقل النص في كراسة خاصة ويصلح هذا النوع من الإملاء للصفوف الأولى والثانية.

### ٢- الإملاء المنظور:-

في هذا النوع من الإملاء تُعرضُ القطعة الإملائية على التلاميذ لقراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها، ثم تحجّب القطعة الإملائية وتملى على التلاميذ بعد ذلك ، ويمكن للمعلم في هذا النوع أن يبقي على بعض الكلمات الصعبة جزئياً أمام التلاميذ، ويجب على المعلم ايضاً أن يمنح التلاميذ زمناً كافياً للنظر إلى النص لترسيخ صور الكلمات في اذهانهم وهذا النوع من الإملاء يصلح للصفين (الثالث والرابع) من المرحلة الأساسية.

### ٣- الإملاء الاستماعي:-

وهذا النوع من الإملاء تدل تسميته عليه، فالنص لا يُعرضُ على التلاميذ بل يكتفي بقراءته على مسامعهم، ثم تناقش معانيه وتراكيبه اللغوية التي تضمنها. وعلى المعلم ان يقرأ القطعة الإملائية قراءة جهرية نموذجية قبل البدء بمناقشتها ، وبعد أن يعرف التلاميذ فحوى هذا النص يملي

عليهم .(الدليمي ، والوائلي، ٢٠٠٥ : ١٢٣ - ١٢٣ )، وهذا النوع من الإملاء يلائم الخامس الابتدائي ، والمرحلة المتوسطة . (ابراهيم ، د.ت:١٩٧)

### ٤- الإملاء الاختباري :-

غاية هذا النوع من الإملاء هو الاختبار لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلبة لذا يقوم على أساس اختبار قدرة الطلبة على كتابة مفردات سبق تدريبهم عليها ، وإكتشاف مواطن الضعف بغية معالجتها.(مارون ، ٢٠١١ : ٣٣١ ) ، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصفوف من الرابع الاساسي إلى السابع .(عيد ، ٢٠١١ : ١١٢)

### ٥- الإملاء الذاتي :-

وهو نوع ضروري ومهم للمتعلم ، لانه يحتاج إليه في حياته المدرسية وفيه يملئ المتعلم النص الإملائي على نفسه من ذاكرته ، وهذا يتطلب ان يكون قد حفظ النص عن ظهر قلب من قبل ، أي يطلب المدرس من طلبته أن يحفظوا نصاً معيناً هادفاً لا يتجاوز بضعة أسطر سواء أكان شعراً أم نثراً ، ليصار إلى كتابته في غرفة الصف بإشراف المدرس. (أبو مغلي، ١٩٨٦:٤١)

وترى الباحثة أنه من الضروري إعطاء أهمية كبيرة لدرس الإملاء، ومما يزيد من أهميته أنّ الخطأ فيه يفسد المعنى لأنّ دلالة الكلمة مرتبطة بشكلها ، فضلاً عن أن هذا الخطأ يشكل عائقاً كبيراً في القراءة والكتابة ، فإن صحَّ الإملاء صحت القراءة وأن فسد الإملاء فسدت القراءة ، فالكتابة الصحيحة والخط الجميل والترتيب ترفع من قيمة صاحبها في نظر القارئ ، بينما الكتابة التي تتضمن اخطاء إملائية قد تُسيء إلى صاحبها وتحط من قيمته ومكانته .

وأكد الكثير على أهمية " طريقة التدريس " خلال عرض المادة الدراسية ، وذلك لما لها من أثر واضح وكبير في تحصيل الطلبة إذ تُعدُّ وسيلة لنقل المعلومات والمعارف إلى المتعلم والتفاعل معه من أجل تحقيق أهداف التعليم .(محمد ، ومجيد، ١٩٩١:٤١) ، وإن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة ، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة المنهج الدراسي.(الدليمي والوائل، ٢٠٠٥:٨٨)

وطريقة التدريس عبارة عن مجموعة من الخطوات والمهارات المقصودة التي يؤديها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات.(نادروأخرون، ١٩٩٧:٦٣) ، وعرفها البجة هي الخطة التي ينتهجها المدرسون مع الطلبة للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم.(البجة ، ١٩٩٩:١٠) ، لذا تُعدُّ الطريقة ركناً مهماً في العملية التربوية إلى جانب المنهج المقرر.(نبيهة ، ٢٠١٣: ٩٩)

ويعد " المدرس " المدخل الرئيس للعملية التعليمية وإن رفع مستوى أدائه ينعكس على مخرجات تلك العملية ويجعلها أكثر فعالية .(عطية والهاشمي ، ٢٠٠٧: ٤٣) والمدرس الناجح هو الذي يختار الطريقة الجيدة والتي تناسب طبيعة الموضوع المراد تدريسه وتناسب الوسط الذي يُدرس فيه.(سمارة ، ٢٠٠٣:٢٠) ، كما إن التدريس الفعّال يركز على شخصية المدرس وذكائه ومهاراته التدريسية . ( نبيهة ، ٢٠١٣: ٥٦)

ومدرس اللغة العربية كغيره من المدرسين يحتاج إلى إعداد خاص حتى يكون قادراً على أداء رسالته القومية في إعداد أبناء الأمة إعداداً لغوياً يواجهون به حاضرهم ويطورون به مستقبلهم.(الجعافرة، ٢٠١١: ١٧١)

وعليه فإن نجاح المدرس في مهنته الدراسية يتوقف على تنوع طرائق التدريس وذلك لاختلاف خصائص المتعلمين في الذكاء والفهم ، لذا ينبغي أن يراعي الفروق الفردية فيختار الطريقة التي يجدها مناسبة في ضوء الظروف والعوامل المؤثرة في الموقف التعليمي.(نبهان، ٢٠١١: ٥١)

وهناك فرق بين " طريقة التدريس والاستراتيجية " فالاستراتيجية هي أعم من طريقة التدريس حيث تتمثل في مجموعة من الأداءات الإجرائية المحددة والمتسلسلة. (طعيمة وآخرون، ٢٠٠٩: ١٩٣)

والإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التعليمي.(زاير وعبد الجبار، ٢٠١٥: ٢٠٧) حيث تقوم على عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الإستراتيجية ، وهي خطة واسعة وعريضة للتدريس.(نعمة والجوري، ٢٠١٥: ٨٠)

وتعرف الإستراتيجية بأنها تقنية ، أو مبدأ ، أو قاعدة تساعد على تسهيل اكتساب وضبط وخزن واسترجاع المعلومات التي تقدم في المواقف والاطواع التعليمية ، وتعرف أيضاً بأنها " الاسلوب الذي يتخذه الفرد لأداء مهمة ما بما في ذلك طريقة تفكيره وتصرفه عندما يخطط وينفذ ويقيم أداء المهمة ونتائجها.(عبيد، ٢٠١٣: ١٦٧)

وأستعملت الباحثة استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم النشط والمتمثلة بـ (استراتيجية أوجد الخطأ ، واستراتيجية المواجهة "اكشف أوراقك") والتي قد تساهم في رفع مستوى الطالبات من وقوعهن في الأخطاء الإملائية الشائعة ، واتبعت في أثناء تجربتها الطريقة القياسية التي تلائم التدريس للكبار دون سواهم لشرح الموضوع الإملائي ، ومن ثم حل

التمرينات وبعد الانتهاء من شرح الموضوعات تحدد الباحثة الاختبار النهائي ، لغرض تطبيق إجراءات "استراتيجيتي أوجد الخطأ والمواجهة".

ومن خلال ذلك تحاول الباحثة معرفة تأثير استراتيجيتي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء. وأختارت الباحثة طالبات الصف الثاني المتوسط لما يتمتعن به من نضج عقلي ومستوى من التفكير يتلائم مع متطلبات البحث وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية :-

- ١- أهمية التربية في المحافظة على تراث الأمة وقيم المجتمع .
- ٢- أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم ولغة العرب والمسلمين.
- ٣- أهمية اللغة والتي هي وسيلة الاتصال المهمة التي عن طريقها يتفاهم الافراد في اي مجتمع من المجتمعات.
- ٤- أهمية الإملاء في اللغة العربية والذي هو أحد فروعها المهمة، وهو وسيلة من وسائل الكتابة الصحيحة.
- ٥- أهمية استراتيجيتي (أوجد الخطأ) و(المواجهة "اكشف أوراقك") في تدريس الإملاء في المرحلة المتوسطة.
- ٦- أهمية المرحلة المتوسطة كونها مرحلة نضج وإكتساب العادات الصحيحة ومهارات الكتابة المتنوعة .
- ٧- إفادة وزارة التربية والمديريات العامة التابعة لها في المحافظات من نتائج البحث في تحسين العملية التعليمية.

### ثالثاً- هدف البحث:-

يهدف البحث إلى معرفة (أثر استراتيجيتي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء).

### رابعاً- فرضيات البحث:-

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفريّة

الآتية:-



- ١- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط  
تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن الإملاء على وفق  
استراتيجية اوجد الخطأ وبين تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي  
يدرسن الإملاء بالطريقة التقليدية.
- ٢- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط  
تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن الإملاء على  
وفق استراتيجية المواجهة "اكشف أوراقك" ومتوسط تحصيل طالبات  
المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الإملاء بالطريقة التقليدية.
- ٣- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل  
طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن الإملاء على وفق  
استراتيجية اوجد الخطأ ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية  
اللاتي يدرسن الإملاء على وفق استراتيجية المواجهة "اكشف أوراقك".

### خامساً- حدود البحث:-

- ويقتصر هذا البحث على:-
- ١- المدارس المتوسطة والثانوية للبنات الصباحية في محافظة ديالى  
التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).
  - ٢- مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنات الصباحية في بعقوبة  
(المركز) التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٦ -  
٢٠١٧)
  - ٣- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط .
  - ٤- خمسة موضوعات من كتاب الإملاء المقرر تدريسه للعام  
الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وهي (همزة القطع ، همزة الوصل، الهمزة  
المتوسطة على الألف ، الهمزة المتوسطة على الواو والهمزة المتوسطة على

الياء).

٥- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

## سادساً- تحديد المصطلحات:-

١- الأثر

الاثرلغة:-

أثر: الأثر : بقية الشيء، والجمع أثار وأثر - وخرجت في إثره وفي أثره ؛ أي بعده . وأثرتة وتأثرته : تتبعت أثره . ويقال : أثر كذا وكذا بكذا وكذا ؛ أي أتبعه إياه.(ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ٥٤ )

الأثر اصطلاحاً- وعرفه كل من:-

❖ **الحفني:-** أنه مقدار التغير الذي يطرأ على التغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل. (الحفني، ١٩٩١:٢٣٥)

❖ **شحاتة ونجار:-** بأنه محصلة التغير المرغوب فيه أو غير المرغوب و يحدث للطلبة نتيجة لعملية التعليمية.(شحاتة ونجار ، ٢٠٠٣:٧)

❖ **creswell:-** بيان قوة النتيجة المرتبطة بالفروق التي تُبينها التجربة ، ويقاس من خلال التعرف على الزيادة والنقصان في متوسط الدرجات.(creswell، ٢٠١٢:١٩٥)

❖ **التعريف الإجرائي للأثر:-** هو التغير الحاصل في درجات طالبات الصف الثاني المتوسط لعينة البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في الإملاء.



### ٢- الاستراتيجية

#### عرفها كل من:-

❖ **دعمس :-** بأنها عبارة عن خطوات إجرائية منظمة ومتسلسلة ومرنة مراعية لطبيعة المتعلمين وذلك من أجل تحقيق المخرجات التعليمية المرغوب فيها. (دعمس، ٢٠١١: ٦٠)

❖ **زاير وعبد الجبار:-** مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تستعمل من قبل التدريسي ويؤدي استعمالها إلى تمكين الطلبة من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة. (زاير وعبد الجبار، ٢٠١٥ : ٢٠٧)

❖ **نعمة والجبوري:-** خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استعمال كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة. (نعمة والجبوري، ٢٠١٥: ٧٩)

❖ **التعريف الإجرائي للاستراتيجية:-** مجموعة من الإجراءات والأنشطة المحددة تصممها الباحثة لتنظيم خبرات التعلم الصفي بشكل يساعد طالبات الصف الثاني المتوسط على تحقيق النتائج التعليمية المرغوبة.

### ٣- استراتيجية أوجد الخطأ:-

استراتيجية تشجع الطلاب على التفكير الناقد وتقبل الآراء والافكار وتشجع على بناء اسئلة واستيعاب المفاهيم. (الشمري، ٢٠١١: ٣٤)

❖ **التعريف الإجرائي لاستراتيجية أوجد الخطأ:-** وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على الوصول إلى المعلومة بالتعلم الذاتي والمشاركة الفعالة ، إذ تقوم الباحثة بتقسيم طالبات الصف الثاني المتوسط على مجموعات رباعية وتضع خطأ واحداً عمداً في مثال ما ثم تطلب من الطالبات إيجاد ذلك الخطأ.

### ٤- استراتيجية المواجهة (اكشف أوراقك) :-

استراتيجية ممتعة قد تستعمل في نهاية الدرس أو الوحدة في مرحلة التقويم الختامي ، أو خلال الدرس. (الشمري، ٢٠١١: ٢٨)

❖ **التعريف الإجرائي لاستراتيجية المواجهة :-** وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تشجع على الاستماع والمشاركة والمناقشة الفعالة وتبادل الافكار ، حيث تقوم الباحثة بتقسيم طالبات الصف الثاني المتوسط على مجموعات رباعية ، وتقوم بعد ذلك بتصميم بطاقات تحتوي على أسئلة حول الدرس يكتب عليها عبارات صحيحة وخاطئة وتضع هذه البطاقات في منتصف الطاولة وتوزع على المجموعات.

### ٥- التحصيل

#### التحصيل لغة :-

عرفه ابن منظور بأنه :- الحاصل من كل شيء اي مابقيّ ، وحصل الشيء يحصل حصولاً ، والتحصيل هو تمييز ما يحصل والاسم التحصيلية ، وبيّن ابن الفراء في قوله تعالى : ﴿ **وَحَصَلَ مَا فِي الصُّدُورِ** ﴾ (العاديات الآية ١١) ، أي (بُيِّنَ مَا فِي الصُّدُورِ) ، وقال بعضهم جُمع وتحصيل الشيء : تجمع وثبت.(ابن منظور، ٢٠٠٥:١٥٣)

#### التحصيل اصطلاحاً

#### عرفه كل من :-

❖ **العقيل :-** المعرفة والمهارة التي يكتسبها المتعلم وذلك نتيجة لدراسة مادة تعليمية او موضوع دراسي معين .(العقيل، ٢٠٠٤:٣٩)

❖ **علام :-** هو درجة الاكتساب التي حققها الطالب ، وهو مستوى النجاح الذي يحققه في مادة دراسية أو مجال تدريبي آخر.(علام، ٢٠٠٦:٣٠٥)

❖ **إسماعيلي :-** بأنه مقدار المعرفة و المهارة التي حُصّلت من قبل الطلبة وذلك من خلال التدريب والمرور بالخبرات والمهارات والمعلومات السابقة .(اسماعيلي، ٢٠١١:٦٠)

❖ **التعريف الإجرائي للتحصيل :-** هو المعلومات المقاسة بالدرجات التي تحصل عليها طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي



المُعَد لأغراض تجربة البحث بعد إكمالهن دراسة موضوعات الإملاء المقررة في التجربة.

### ٦- الصف الثاني المتوسط:-

هو المرحلة الثانية من مراحل الدراسة المتوسطة ، ويدرس هذا الصف مواد انسانية وعلمية ، ويكون متوسط اعمارهم بين (١٣-١٤).  
(وزارة التربية، ٢٠٠٨)

### ٧- الإملاء

**الإملاء لغة:-** ورد في لسان العرب مادة ملل (أمل الشيء) فقيل كُتِبَ وأملاه ، كأملة وجاء في قوله تعالى: ﴿فَلْيُمْلِلْ كِتَابَهُ بِالْعَدْلِ﴾ (سورة البقرة الآية ٢٨٢) وهذا من أَمَلَّ ، ويقال ايضاً (أَمَلَّتُ الكِتَابَ وَأَمَلَيْتَهُ) اي إذا ألقيته على كاتب ليكتبه.(ابن منظور، ٢٠٠٥:٦٣١)

### الإملاء اصطلاحاً-

### عرفه كل من:-

❖ **البجة:-** فن رسم الكلمات في العربية ، عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها الأولى؛ وذلك على وفق قواعد مرعية وضعها علماء اللغة.(البجة، ١٩٩٩:١٨٤)

❖ **النعيمي:-** هو نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات والحروف ، وهو واحد من أركان اللغة العربية الذي يهتم بنظام لغوي خاص وهو نظام المقاطع فالكلمة العربية يجب فصلها تارة ووصلها تارة أخرى. (النعيمي، ٢٠٠٤: ١١٤)

❖ **الحلاق :-** وسيلة لتنمية قدرة الطلبة على الكتابة السليمة إملانياً لتمكينهم من نقل افكارهم والتعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم بطريقة سليمة.(الحلاق ، ٢٠١٠: ٢٧٧)



❖ **التعريف الإجرائي للإملاء:** - هو إتقان الطالبات رسم الحروف أو كتابة الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مع جمال الخط وضبط الكتابة الصحيحة حسب القواعد الإملائية المدروسة.